

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31471 - عن عمر قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مجتمعين وأنا أعرف الحزن في وجهه فقال : إنا وإنا إليه راجعون قلت : يا رسول الله إنا وإنا إليه راجعون ماذا قال ربنا ؟ قال : أتاني جبريل آنفا فقال : إنا وإنا إليه راجعون قلت : أجل إنا وإنا إليه راجعون فمم ذاك يا جبريل ؟ قال : إن أمتك مفتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير فقلت : فتنة كفر أو فتنة ضلالة ؟ قال : كل ذلك سيكون قلت : ومن أين يأتيهم ذلك وأنا تارك فيهم كتاب الله ؟ قال : بكتاب الله يضلون وأول ذلك من قبل قرائهم وأمرائهم يمنع الأمراء الناس حقوقهم فلا يعطونها فيقتتلون ويتبع القراء أهواء الأمراء فيمدون في الغي ثم لا يقصرون قلت : يا جبريل ؟ فبم سلم من سلم منهم ؟ قال : بالكف والصبر إن أعطوا الذي لهم أخذوه وإن منعه تركوه .

(الحكيم وابن أبي عاصم في السنة والعسكري في المواعظ حل والديلمي وابن الجوزي في الواهيات وفيه مسلمة بن علي متروك)